بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

عنوان الكتاب :

« اليواقيت والدرر في شرح شرح ابن حجر »

١٨٦ م

٢٢٤

هذا كتاب شرح نخبة الفكر في علم الحديث تأليف الشيخ الإمام والحبر الهمام
العالم العلامة الحجة الفهامة الجامع بين المعقول
والمنقول الحاوي للفروع والأصول الشيخ
عبد الرؤف المناوي
عبد المعز ابن عبد الرؤف المناوي
الله رحمة واسعة وأعاد
علينا وعلى جميع المسلمين
أجمعين من بركاته
آمين

هذا كتاب شرح المنظومة المسماة بالبيقونية
والمسماة شرح نخبة ابن حجر رحمه الله
الحديث
نفعنا الله به آمين
آمين

١٨١٨

بسم الله نقدس واستفتح وبه استعين واستسمح

الذي جعل أهل الحديث في الحديث والقديم نخبة خلقه وحباهم بالإجلال والتعظيم وشهد بأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من نار الجحيم وأشهد أن مولانا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم والصراط المستقيم صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بالفيض العميم وبعد فيقول العبد الحقير والقاصر على قدم التقصير والتقصير محمد المدعو عبد الرؤف ابن المناوي الشافعي غفر الله تعالى له ولوالديه وستر عيوبه فقد كنت سئلت مرارا وكررا في وضع شرح على شرح النخبة في علوم الحديث لعالم هذا العصر وإمامه ومجدده وواسطة عقد نظامه شيخ الإسلام قاضي القضاة خاتمة الحفاظ أبي الفضل أحمد ابن حجر العسقلاني طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ومأواه فأجبت إلى ذلك وشرعت بسبع قلة البضاعة وقصر الباع في هذه الصناعة فسودت أكثر من حال دون إتمامه وتبييضه أني رميت بخطوب ستفنى من الهموم عقارا ومصائب لم أجد لي عن نهى المنون اصطبارا كيف لا وقد أصبحت الضريحة قريحة والجوارح جريحة والحواس العشر عليلة غير صحيحة قد رماني بالسهور رماني حتى أجمت النفس عن الأماني

وبالله أستعين الطفحراوي هذا جزاء من أقر الله وسر جوا من قبله فتهي صحة الأجل ونصر وشرح العواد قد فقدت وناوكه في الجنان قد استقلت وانقوت والخاطر منكسر والمدمع منهمر وصرت كمضنون وما به طيف من منقطع جنون فإنا لله وإنا إليه راجعون

خلا الربع من سلمى وعافت ديارها	فما للعلم إلا أن تزايد دورها
وأقوت عقب الراحلين قصورهم	وقد عمرت بالنائحات قبورها
فيا صاحبي ماذا انتظاري بعدهم	وإن شئت أنا عن قريب نزورها

ومن بعضه مصدور ... فليسعد العاذر على السقم
ومع النصاب في هذا الحال ... فالح على بعض أهل الكمال

في الأكمال فبيضت ما كنت سودته وأبرزت ما عن الناس كمنته منا ما إليه ما لا سلافنا وآبائنا رحمهم الله من الكلام على الكتاب والله تعالى هو المسؤول للصواب وبه أستعين الموافق والمدرك في شرح شرح ابن حجر له رأيت أن أورد ترجمة المؤلف رحمه الله ليعلم جلالته تفصيلا من علماء الإسلام أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني في الأصل المصري المنشأ الشافعي شيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر فريد زمانه حامل لواء السنة في أوانه ذهبي عصره ونضاره وجوهره الذي غبت به على كثير من الأعلام افتخار إمام هذا الفن للمقتدين ومقام عسكر المحدثين مرجع الناس في التصحيف والتصحيح وأعظم الشهود

ومن الله استمد التوفيق فيما قصدته من تعليق نخبة الفكر

والحكام في التعديل والتجريح. فصار له كل حاكم بارع تقاه في علم الحديث الى اعلا الدرج. حتى قيل حدث عن البحر والاحرج. واعظم تصانيفه فتح الباري بشرح البخاري. والخير يسمي هدي الساري وهو اكبر منه واختصر ولم يتم. تغليق التعليق ويختصر يسمي التشريق. مختصر المختصر يسمي التوفيق. تقريب الغريب في غريب البخاري. الاحتفال ببيان احوال الرجال زيادة على ما تهذيب الكمال وشرح الترمذي لم يتم ولم يتم عمله وجهد. احلاب نخب حماية ديباج وبيع سنة سبعة عشر بثلاثمائة دينار. الباب في شرح قول الترمذي وفي الباب واتحاف المهرة باطراف العشرة الموطأ ومسند الشافعي واحمد وصحيح بن خزيمة والدارمي وابن حبان وابي عوانة ومنتقي بن الجارود. ومستدرك الحاكم باطراف معاني الآثار الطحاوي. ومسند الدارقطني. واطراف المسند المعلى باطراف المسند الحنبلي. وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب. طبقات الحفاظ. الكاف الشاف في تخريج احاديث الهداية. هداة الرواة الى تخريج المصابيح والمشكاة. الاعجاب ببيان الانتساب. وتخريج احاديث الاذكار في اربعة اسفار كبار. تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب. التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز. الاصابة في تمييز الصحابة. تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس. زهر الفردوس. الاحكام لبيان ما في

واعماله اضعاف ما عمل الجلال السيوطي وان كانت تصانيفه اكثر عددا فاكثرها اسفار والمولف تصانيفه اكثرها كبار.

فتح الباري بشرح البخاري. والخير يسمي هدي الساري وهو اكبر منه واختصر ولم يتم. تغليق التعليق ويختصر يسمي التشريق. مختصر المختصر يسمي التوفيق. تقريب الغريب في غريب البخاري. الاحتفال ببيان احوال الرجال زيادة على ما تهذيب الكمال وشرح الترمذي لم يتم ولم يتم عمله وجهد. احلاب نخب حماية ديباج وبيع سنة سبعة عشر بثلاثمائة دينار. الباب في شرح قول الترمذي وفي الباب واتحاف المهرة باطراف العشرة الموطأ ومسند الشافعي واحمد وصحيح بن خزيمة والدارمي وابن حبان وابي عوانة ومنتقي بن الجارود. ومستدرك الحاكم باطراف معاني الآثار الطحاوي. ومسند الدارقطني. واطراف المسند المعلى باطراف المسند الحنبلي. وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب. طبقات الحفاظ. الكاف الشاف في تخريج احاديث الهداية. هداة الرواة الى تخريج المصابيح والمشكاة. الاعجاب ببيان الانتساب. وتخريج احاديث الاذكار في اربعة اسفار كبار. تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب. التمييز في تخريج احاديث شرح الوجيز. الاصابة في تمييز الصحابة. تشديد القوس في اطراف مسند الفردوس. زهر الفردوس. الاحكام لبيان ما في

الكشاف ونصب الراية في تخريج احاديث الهداية

القران من الابهام . والتحفة وشرحها والايضاح بنكت ابن الصلاح على ابن الصلاح لشيخه العراقي
ثم لم يتم . ولسان الميزان وتحرير الميزان وتعجيل المنفعة بتحرير المشتبه والاساس بمناقب العباس وتقريب
المنهج بترتيب المدرج والاقتناء في رواية القرآن والمقرب
في رواية المضطرب وشفا العلل في بيان العلل والزهر
المطلول في الخبر المعلول والتعريج على التدبيج ونزهة
الالباب في الالقاب ونزهة الناسمين في رواية الصحابة
عن التابعين والمجموع العام في اداب الشراب والطعام
ودخول الحمام وخبر المثبت في صيام السبت وتبيين العجب
فيما ورد في صوم رجب وزوائد الادب المفرد للبخاري
وزوائد مسند الحارث على الستة ومسند احمد والمبعث
المبعوث بخبر البرغوث وكشف الستر عن صلاة الوتر
وروح الجنة في الذب عن عرض السلف واطراق الاحاديث
المختارة للمقدسي وتعريف الفقيه بمن عاش من
هذه الامة مائة واقامة الدلايل على معرفة الاوائل
وترتيب المبهمات على الابواب واطراق الصحيحين على ابواب
مع المسانيد والتذكرة الحديثية عشرة اجزاء والتذكرة
الاولية في اربعين جزءا والخصال المفكرة في الذنوب
المقدمة والمؤخرة وتخريج الاحاديث المنقطعة في السيرة
الهاشمية والشمس المنيرة في تعريف الكبيرة والمصنف فيما

علق

علق الشافعي القول به على الصحة . وتوالي التاسيس بمعالم
ابن ادريس وتحفة المستوفين التمحص وفهرست الروايات
وعلم الوصي . فيمن روى عن ابيه عن جده والانوار بخصائص
المختار والايات البينات بحواشي المعجزات والقول المسدد
في الذب عن مسند احمد وتعريف اولي التقديس بمراتب
الموصوف بالتدليس والمطالب العالية في زوائد المسانيد
الثمانية وانباء الغمر بابناء العمر والدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة ونزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب
ومزيد النفع بمعرفة مارجح فيه الوقف على الرفع وبيان
الفضل بما رجح فيه الارسال على الوصل وتقويم الناد
بمدرج الاسناد وتعجيل المنفعة برجال الاربعة والرحلة
الغيثية بالترجمة الليثية والاعلام بمن ولي مصر في
الاسلام ورفع الاصر عن قضاة مصر وانتقاض الاعتراض
مجلد . اجاب فيه عن اعتراض العيني عليه في شرح الصاغاني
مجلوع المرام من احاديث الاحكام وقوت الحاج في تعجيل
المعتمر الحاج والخصال الموصلة للطلال والاعلام بمن
سمي بمحمد قبل الاسلام وقوة الخيل في الكلام على
الخيل والاثار برجال الاثار لمحمد بن الحسن وبذل
الماعون في فضل الطاعون والمنتخب من الجواب على
الكتب الستة ومسند احمد واسباب النزول ومجمع
شيوخه وفهرست رواته والباب الانيق في بناء الكعبة

على بنوته لمن هو مثله لا على نفيه عن دونه ومنه مع حفظة
الشيخ او ثبوته لمن هو في سنه او فوقه وام بعض
شيوخه استحبي ويصح تحمل الكافر ولو صبيا اذا ادى بعد
اسلامه وكذا الفاسق من باب اولى بلا خلاف فيه
اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته وبدل
لذلك ما في الصحيحين ان جبير ابن مطعم لما قدم في
اساري بدر سمعه في المغرب يقرأ بالطور فاداه بعد اسلامه
فاما الاداء قبل فقد تقدم انه لا اختصاص فيه بزمن
معين بل يفيد بالاحتياج الى ذلك والتاهل لذلك
قال الشيخ قاسم هذا زيادة على ما صححه الخطيب
في التقريب والتبصير حيث قال انه متى احتيج الى ما
عنده جلس له وهو مخالف باختلاف الاشخاص والاحوال
وقال ابن خلاد بضبط الصبي وتقييده اللام اذا بلغ
الخمس سنين وله ينكر عند الاربعين وتحقق
من حديث فلان كذلك قال المصنف في تقريبه وتبعه
عنه بان مراده اذا لم يكن هناك امر يقتضي التحديث
كان لم يكن هناك اسئل منه وكان يكون قد صنف
كتابا واريد سماعه اشتري قال الشيخ قاسم فاذا لم
يكن هناك ما يوجب التحديث ما ذكر فالسن مظنته
التاهل عنده وقال المناوي هذا خصوص بين المنازع الطالب
منه مجرد الاسناد اما البارع فلا فقد حدث مالك وله

نيف وعشرون سنة وشيوخا وكذا الامام الشافعي
وحدث البخاري وما بوجهه شعر ومن المرسم ايضا
صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا
ويشكل المشكل خلاف الواضح قال عياض والصواب
انه يشكل الجميع لكفايته على المبتدي وغير الغريب
الا ترى انهم اختلفوا في رفع زكاة الجنين زكاة امه
ونصبه وكذا لا تورث ما تركناه صدقة ويجب
ان يكون اختياره بضبط اللبس من الاسماء اكثر لانه
نقل محض لا مدخل للافهام فيه مثل ثريد بضم الثاء
فانه يشتبه بتريد ولهذا قيل اولى الاشياء بالضبط
اسماء الناس لانه ولد بعد لم يكن قبله ما يدل
عليه ولا مدخل للقياس فيه وينقطه ويكتب
الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في
السطر بقية قال بعضهم ويجب ان يكون
محل ذلك اذا كان في الصفحة اليسرى فيجب ان
يكتب في الحاشية اليسرى الا ان تكون الحاشية
سواء والا بان لم يبق في السطر شيء ففي اليسرى
يكتب ذلك وصفة عرضه وهو مقابلته مع
الشيخ المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه
شيخا فشيخا وصفة سماعه بان لا يشتغل بما
يخل به من نسخ او حديث او نعاس بحيث لا يفهم

وصفة اسماعه كذلك والاصح يكون ذلك لمن اصله
الذي سمع فيه او من فرع قوبل علي اصله فان
تعذر فليجيزه بالاجازة لما خالف ان خالف وسواء
كان الاصل والفرع بيد الشيخ او القارئ او غيرهما
من الثقات فان كان بيد غير ثقة لم يصح او كان الاصل
غير تام الوثوق فليجزم بالاجازة لما خالف مالم تكثر
المخالفة هذا اذا لم يكن الشيخ حافظا لما قرئ عليه
والا فلا وان كان السامع او المسمع ينسخ حال القراءة
فان المبارك وابو حاتم الرازيان واخرون علي صحته
ومنعه ابو اسحاق ابراهيم الحربي وابو اسحاق الاسفرايني
قال ابن الصلاح والاصح انه ان سمع النسخ وفاق
فهمه للمقصود لم يضر والا ضر وقد حضر الدارقطني
في جماعته املاء وهو ينسخ فقيل له يضيع سماعك فسأله
فلم يجب ما املاه الشيخ عن ظهر قلبه فيجيبوا
منه وكان المبارك رحمه الله تعالى يكتب حال الاسماع
ويطالع مع مروره علي القارئ وكان المزني يكتب
في السماع ويرد مع ذلك ردا جيدا وصفة الرحلة
فيه حيث يبلغه ان بحدث بلده فيسرع عنه ثم
يرحل استحبابا لاي وهي شد الرحل فيفصل في الرحلة
ما ليس عنده من الاسانيد ويكون اعتناؤه بتكثير
المسموع اولي من اعتنائه بتكثير الشيوخ قال

السمعي

واما من اقتصر علي تكثير الشيوخ دون
المسموع وهو مسيء جل اعتنائه بما قيل يضيع ورقه
ولا تضيع شيخا فقد ضيع الاصل والاولي خلافا لمن
وبادر بجمع اصول الاسلام وهي الكتب الستة
ويقدم البخاري فيها لارجحيته علي غيره كما مر واتمها
صحيحه بمزيد الصفات فلم يجمعه الطرق في
مكان واحد علي كيفية حسنه فانبرى داود
لكثرة احكامه ومن ثم قالوا يكفي الفقيه فانرجه
لبيانه المذاهب واشارته لما في الباب من الاحاديث
والحكم عليها والنسائي السنن الصغري لاشارته
للعلل وحسن ابراده وقد توقف بعضهم في الحاق
ابن ماجه بهم لكثرة ما فيه من الضعف بل والموضوع
وصفة تصنيفه بان لا يتصدله اذا تاهل وذلك
يصير ترتيبه اما علي المسانيد بان يجمع مسند
كل صحابي علي حدة فان شاء رتبه بفضل وان
شاء علي حروف المعجم وهو اسهل تناولا او
تصنيفه علي الابواب الفقهية او غيرها بان
يجمع في كل باب ما ورد فيه مما يدل علي حكمه
اثباتا ونفيا والاولي ان يقتصر علي ما صح او
حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعف
قال الشيخ فاسرا ما لانقطاع والعقد وضعفا

بعض من يدعي علم هذا الفن انه يثوب عليها ليس هذا
من تقرير ما ذكرا وتصنيفه على العلل فذكر المتن
وطرقه وبيان اختلافه نقلته والاحسن ان يرتبها
على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف
فيذكر طرف الحديث الدالة على بقيته ويجمع اسانيده
اما مستوعبا واما منتقيا بحسب مخصوصة
ومن المهم معرفة سبب الحديث يعني السبب
الذي لاجله حدث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
الحديث كما في سبب نزول القرآن الكريم وقد
صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى ابن
الفراء الحنبلي وهو بوحفص العكبري بضم فكون
وفتح الموحدة وبر نسبته الى عكبر بلد على حدة فوق
بغداد وقد ذكر تقي الدين ابن دقيق العيد
في اوايل شرح العمدة اخر الكلام على حديث
انما الاعمال بالنيات ان بعض اهل عصره شرع في
جمع ذلك وكانه ما راى تصنيف العكبري
المذكور عبارة ابن دقيق العيد شرع في بعض المتاخرين
من اهل الحديث هولا بنا في انه لم يكن اطلع على تصنيف
العكبري لا يقال قوله شرع ظاهر في ذلك لانا نقول
يحتمل ان مراده ان بعض المتاخرين ممن تقدمه شرع
في تصنيف ولم يتمه فلا دلالة في ذلك على انقراض اهل عصره

وصنفوا

وصنفوا في غالب هذه الانواع ما اشرنا اليه فيما تقدم
في هذا الكتاب غالبا اشار به الى انه ترك الاشارة
الى بعض تلك الانواع وهو كذلك كما تقدم بعضه لك
مضمونا لكلامه وهي من الانواع المذكورة في هذه
الخاتمة بقي بعض بل وكثير مما قبلها ظاهرة التعريف منتفية
عن التمثيل وحصرها متعسر او متعذر اذ لا ضابط لما
يدخل تحت قلم يراجع فيها مسوطاتها اشار الى كثير منها
فيما تقدم ليحصل الوقوف على حقايقها والله الموفق
الهادي الى الصواب لا غير لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب اي ارجع بالتوبة وحسبنا الله ونعم
الوكيل ثم قال مؤلفه متعنا الله بحياته وقد

انتهى شرح شرح النخبة مع انتهاء شهر رمضان
شهور المعظم قدر سنة ثلاثة وثلاثين
بعد الالف وسئله بر الخاتمة حسن
الخاتمة والحمد لله وحده وصلى الله
على من لا نبي قبله ولا بعده

وقد تم نسخ يوم الاثنين المبارك ثاني عشر شهر ذي الحجه
الذي هو من شهور سنة ثلاثة على يد كاتبه غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين والمسلمات الاحياء والاموات وصلى الله على سيدنا
محمد وسايرانبياء الله وعلى اله كل وصحبهم وسلم تسليما كثيرا

نهاية المخطوطة